مساجد مدينة الجزائر بين مصادر الأوروبيين والدراسات الميدانية

أ.د / خيرة بن بلة

معهد الآثار - جامعة الجزائر2

مقدمة.

لقد تباينت أقوال المؤلفين الأوروبيين الذين اهتموا بالجزائر سواء خلال العهد العثماني أو عند بداية الاحتلال الفرنسي، واختلفت أقوالهم حسب أفكار تبناها كل واحد منهم، فهناك من يرجع تخطيط الجامع الجديد إلى تصميم مسيحي ومنهم من يفضل مساجد الشرق عن مساجد الجزائر من حيث الطراز الفني، وآخر يجزم بأن الفضل يعود إلى الفرنسيين في الرواق الخارجي للجامع الكبير بأعمدة رخامية متجاهلا أن هذه الأعمدة ما هي إلا عنصر من عناصر جامع السيدة الذي دمره الفرنسيون، واستعملوا هذه البقايا في الجامع الكبير.

سنحاول أن نورد البعض من هذه الأقوال حتى يتبين لنا أن هؤلاء الكتاب لم يتمكنوا من إعطائنا الصورة الحقيقية للمساجد بمدينة الجزائر خلال العهد العثماني، قد يعود ذلك لتبنيهم أفكار ثابتة لا تتوافق مع حقيقة ما وصل إليه الفن المعماري بالجزائر أثناء هذه الفترة، أو لأنهم كانوا يدينون بالمسيحية ولم يكن يسمح لهم بالدخول إلى هذه المساجد وبالتالي عدم الإلمام بكل تفاصيل المبنى.

وإذا حاولنا أن نصنف المجالات التي وردت فيها أقوال هؤلاء، سنجد أن أغلبيتها تتناول عدد المساجد الجامعة وعدد المساجد، مع الإشارة إلى الارتباك في استعمال المصطلحات المعمارية كالمسجد والجامع الكبير. أما باقي المعلومات فهي تتوزع على العديد من الجوانب ولكن بصورة مختصرة جدا وتتمثل هذه الجوانب في الطراز المعماري والفني للمساجد، وطريقة الإعلام بأوقات الصلاة، بالإضافة إلى معلومات تتعلق بالعديد من المساجد الجامعة ذات الأهمية بمدينة الجزائر مثل جامع صفر والجامع الجديد وجامع كتشاوة وجامع السيدة.

- **عدد المساجد الجامعة والمساجد.**

يذكر **فانتير دي بارادي** أنه كان بمدينة الجزائر خلال القرن الثامن عشر، اثنا عشرة مسجدا جامعا،والعديد من المساجد،وأهم هذه الجوامع كان مخصصا للمذهب المالكي وهو الجامع الكبير[1]

[1] Venture de Paradis ; Alger au XVIII° siecle, Topographie Adolphe Jourdan, Imprimeur-Libraire-Editeur, Alger,1898, p.157.

وذكر في سنة 1725م : " ... يوجد بالمدينة عشرة جوامع كبيرة وخمسون مسجدا صغيرا، وثلاث مدارس كبيرة، وعدد لا يحصى من الكتاتيب للأطفال.[2]

وفي مؤلف يعود إلى سنة 1820م يقول صاحبه أن مدينة الجزائر تحتوي على تسعة مساجد كبيرة وخمسين أخرى صغيرة.[3]

ويقول **الدكتور شاو**: " ....لا يوجد بالمدينة ساحات ولا حدائق، ونجد عشرة مساجد كبيرة وخمسين مسجدا صغيرا، وثلاث مدارس كبيرة، وعددا كبيرا من المدارس الصغيرة....." [4] والمقصود بالمدارس الصغيرة هنا الكتاتيب.

ويقول **شالر**: " ... إن المباني العمومية بمدينة الجزائر تتمثل في تسع جوامع كبيرة دون حساب العديد من الأماكن المخصصة للعبادة،....وثلاث مدارس... ولا يمكنني إعطاء فكرة عن المساجد التي لم أتمكن من زيارتها." [5]

ويبدو أن **بليسمون** في مؤلفه لم يفرق بين المساجد الجامعة والمساجد وحصر العدد في ستين مسجدا بمدينة الجزائر أبرزها ذلك المسجد الذي بني في عام 1790.... أما باقي المساجد فهي تتميز بالبساطة.[6]

وحسب **وليم سبنسر** الذي اعتمد على مجموعة من مؤلفات الرحالة الأوروبيين فإن عدد المساجد عند الاحتلال الفرنسي كان عشرة مساجد جامعة، أما المساجد الأخرى فقد بلغ عددها الخمسين.[7]

واهتم الأستاذ **ألبير دوفو** بمساجد مدينة الجزائر اهتماما كبيرا وأفرد لها العديد من الدراسات تمثلت في مجموعة من المقالات بعنوان:

Notes historiques sur les mosquées et autres edifices religieux d'Alger.

والتي نشرت بالمجلة الإفريقية من العدد **4** سنة **1860** إلى العدد **14** سنة **1870.** والتي أخرجها صاحبها على هيئة كتاب سنة **1870** بعنوان:

Les Edifices religieux de l'ancien Alger.

---

[2] Peysonnel et Des Fontaines ; Voyages dans les regences de Tunis et d'Alger,Tome premier, Librairie de Gide, Editeur des annales des voyages, Paris, 1838, p.453.

[3] Pananti; Relation d'Un Sejour à Alger, Paris, 1820, p.161.

[4] Shaw (Le Docteur) ; Voyage dans la regence d'Alger, Traduit par J.Mac Carthy Chez Merlin, Editeur, Paris, 1830, pp.293, 294.

[5] Shaler (W) ; Esquisse de l'etat d'Alger, Traduit de l'Anglais et enrichi de notes par : M.X.Bianchi, Toulon 1830, pp.98, 99 .

[6] Blismon; Notice Topographique Sur Le Royaume et la Ville d'Alger, Paris, 1830 .

[7] وليم سبنسر، الجزائر في عهد رياس البحر، تعريب وتعليق: عبد القادر زبادية الشركة الوطنية للنشر والتتوزيع، الجزائر، 1980، ص50، 51.

بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المقالات تعلقت بالكتابات الأثرية وهي ذات صلة بتأريخ مساجد مدينة الجزائر وكانت بعنوان:

Epigraphie indigène du musée archéologique d'Alger .

ونشرت بالمجلة الإفريقية أيضا في العددين 16 و17 سنتي 1872 و1873 والتي جمعها هي أيضا في شكل كتاب سنة 1874 حاملا نفس العنوان. أما عمله الأخير والذي لم يتمكن من طبعه لوفاته فهو بعنوان: **ALGER** وهو عبارة عن مخطوط محفوظ بالمكتبة الوطنية الجزائرية تحت رقم : **3213** وأرخ نسخه بسنة وفاة ألبير دوفو وهي سنة **1876**. وفي هذا العمل حاول المؤلف أن يجمع العديد من أعماله السابقة حول مدينة الجزائر بما في ذلك المباني الدينية، مع إضافة جوانب أخرى تتعلق بالمدينة. علما أنه من خلال أعمال ألبير دوفو حول مباني مدينة الجزائر الدينية والمتضمنة للمساجد استطعنا أن نعرف العدد الهائل من المساجد التي تم تهديمها خلال العهد الفرنسي.

- **مصطلحات العمارة المسجدية.**

من خلال الأقوال التي وردت في هذه المصادر يلاحظ مدى اختلاط المصطلحات المتعلقة بالعمارة المسجدية مما يبين أنه ليس هناك دقة في إعطاء الصورة الحقيقية لهذه المباني، تارة نجدها تحتوي على مصطلحين وهما مسجد كبير ومسجد صغير وتارة أخرى يتم الاقتصار على مصطلح مسجد فقط. علما أن المسجد **نوعان،** واحد لا تقام فيه صلاة الجمعة بينما تجري في الآخر وهو المسجد الجامع أو الجامع أو الجامع الكبير أو مسجد الجمعة.[8] ومصطلح مسجد صغير في هذه المؤلفات يقصد به المسجد الذي تقام فيه الصلوات الخمس فقط دون المسجد الجامع.

- **الطراز المعماري والفني للمساجد.**

هناك من يقارن مساجد الجزائر بمساجد الشرق ويقول: " .. إن المساجد ليست البتة مثل مساجد المشرق الذي يبني بطريقة فخمة ورائعة، فهي مبنية بذوق بسيط جدا ...." [9]

وحسب آخرين فإن كل هذه المباني لا تتميز بأي ميزة فنية تذكر." [10] بينما يرى **دولا كروا** بأنها مساجد جميلة.[11] وهناك من هؤلاء المؤلفين من يشير إلى جمال هذه المساجد، ولكن بإشارات بسيطة فقط.[12]

---

[8] عبد الرحيم غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، الطبعة الأولى، جروس برس بيروت، 1408 هـ/1988، ص 381.

[9] Chaillou (L) ; L'Algerie en 1781, Imprimerie nouvelle, Toulon, 1974., p.30.

[10] Peysonnel et Des Fontaines ; Voyages dans les regences de Tunis et d'Alger,Tome premier, Librairie de Gide, Editeur des annales des voyages, Paris, 1838, p.453.

[11] Emerit (M) ; Un Memoire sur Alger par petis de la Croix, (1695), Extrait des Annales de l'Institut d'Etudes Orientales, Tome XI, Année 1953, La Typo-Litho et Jules Carbonel, Alger,p.18.

[12] Guillauchain (G) ; Alger , Edition de l'imprimerie Algérienne, Alger, 1905, p.25.

ويقول **وليم سبنسر** أن تصميم هذه المساجد اتسم بالبساطة، وهو تقليد لتصميمات تركيا والشرق وقيل أن الجامع الجديد كان قد صممه أسير مسيحي في شكل الصليب الإغريقي وقد خفى ذلك بعض الشيء عن ملاحظة السلطات التركية.[13]

وحسب **دوفو** فإن الجامع الجديد مغطى بأقبية برميلية ويمثل شكل صليب، وبصدد هذا الشكل يورد العديد من المؤلفين أسطورة تقول بأن عبدا مسيحيا كان يتمتع بمهارة في البناء، كلف بالإشراف على أعمال بناء هذا الجامع فأراد أن يخلد ما بنفسه من حب للمسيحية بجعل بناء المسلمين شبيه بالكنيسة، لكن هذا التصرف كلفه حياته وهذا لما اكتشف أمره ووصل ذلك للباشا وهناك من يعتبر هذه القصة مجرد أسطورة، وهناك من يؤكد بأنها حادثة وقعت.[14]

لكن الأستاذ **كلين** يرى أن القصة المتداولة عن العبد المسيحي غير منطقية، وذلك لأن السلطان محمد الثاني جعل من كنيسة آيا صوفيا نموذجا للمساجد العثمانية، وذلك عام 1453 بعد فتح القسطنطينية، وبما أن الجامع الجديد بني في عهد الأتراك وللأتراك، فإنه من البديهي أن يأخذ المسجد هذا الشكل المتقاطع.[15]

في حين أن القبة المركزية بالجامع الجديد والقباب الموزعة في الزوايا الأربع تضفي على البناء مسحة عثمانية، نجد أن المخطط العام غير قريب من الطابع العثماني وقد حاول الباحث الفرنسي جورج مارسيه مقارنة هذا الجامع بجامع كيليسية بتركيا، أما الباحث دوكالي فيماثل مخططه مع مخطط الكنائس المسيحية الأولى ويقارنه أيضا بجامع أولو في بورسة، بيد أن مئذنة الجامع الجديد تحمل كل صفات المآذن المغربية.[16]

---

[13] وليم سبنسر، المرجع السابق، ص50،51.

[14] Devoulx (A) ; Les Edifices religieux de l'ancien Alger ,p.134.
وانظر أيضا:
- Esquer (G) ; Alger et sa region, Arthaud , Paris, Grenoble, 1957 p.33.
- Celarié (H) ; Un mois en Algerie et en Tunisie, Librairie Hachette, Paris, 1924, p.14.
- Barbier (J) ; Itineraire historique et descriptif de l'Algerie, L.Hachette et Cie, Paris 1855, p.69.

[15] Klein(H) ; Feuillets d'El-Djezair, L.Chaix Editeur, Alger, 1937., p.153.

[16] اندريه ريمون، العواصم العربية، عمارتها وعمرانها في الفترة العثمانية، تعريب: قاسم طوير، الطبعة الأولى، دار المجد، دمشق، 1986، ص115، 116. وانظر أيضا:
Mac Carthy (M.O) ; Notices scientifiques, historiques et economiques sur Alger et L'Algerie, « Alger et ses environs », Adolphe Jourdan Libraire-Editeur, Alger, 1881 p.316.

الجامع الجديد - القبة والأقبية من الخارج-

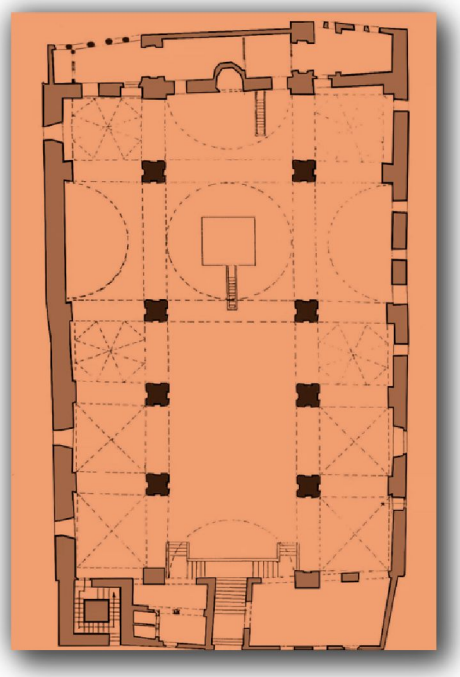

مخطط الجامع الجديد

وعن هذا الجامع يقول **دوفو**: " ... رغم كون هذا الجامع مميز بموقعه وشكله المنتظم، إلا أنه لا يتميز بأية زخرفة خارجية، وهو يعد فقيرا بالمقارنة مع مساجد أخرى، أما بداخله فهو عبارة عن شكل مستطيل عرضه 09 مترا وطوله 39.50 مترا ، وأحيط الجزء الأوسط بقبوين تحملهما أربع دعامات مقاساتها 02 متر × 02 متر وتربطها عقود نصف دائرية باتجاه عمودي والرواقان الجانبيان عرضهما 5.50م في الجهة اليسرى بالنسبة للداخل من الشمال شمال غرب، و06 متر على اليمين، ويحيط بالرواقين من أعلى دربوز من خشب[17]. وهو بهذا الوصف يحاول أن يبتعد عن تلك التفاصيل الفنية التي ميزت المسجد من الخارج والداخل مثل الإطار الرخامي بالمدخل الرئيسي بالواجهة الغربية الذي يعتبر تحفة فنية تتميز بالعديد من الخصائص التقنية والفنية. بالإضافة إلى تلك العقود التي تميز المسجد من الداخل.

الجامع الجديد - المدخل الرئيسي بالواجهة الغربية -

[17] Devoulx (A) ; Les Edifices religieux de l'ancien Alger ,pp. 134, 135.

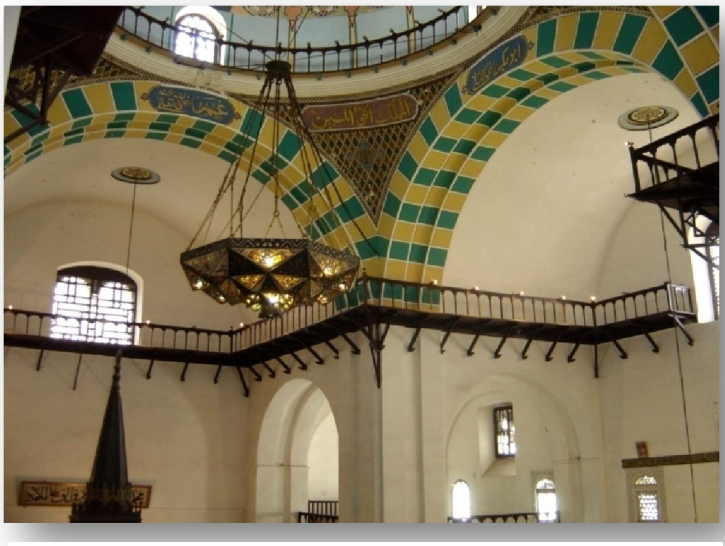

الجامع الجديد - عقود بيت الصلاة -

لكن الأستاذ **كلين** عن بعض هذه التفاصيل الفنية قائلا: " ....وكان يفتح على شارع القوس مدخل تعلوه كتابة أثرية كسرت سنة 1846م، أما المحراب فهو مغطى ببلاطات خزفية جميلة وتزينه زخارف جصية دقيقة، كما زين المنبر الرخامي بزخارف منحوتة بدقة متناهية، وهو من بقايا جامع السيدة الذي هدم سنة 1832م والساعة التي توجد بالمئذنة كانت سنة 1842م بالجنينة، ونقلت إلى الجامع سنة 1847م وثبتت بالمئذنة سنة 1853م، وكان رد فعل المسلمين شديدا لكن سرعان ما تغاضوا عن هذا الأمر."[18]

والمنبر الرخامي المشار إليه آنفا هو المنبر المحفوظ اليوم بالجامع الجديد، إلا أن المصدر الأصلي له هو جامع السيدة الذي كان يعتبر من أهم المساجد التي عرفتها الجزائر خلال العهد العثماني، لتردد الحكام والقادة عليه بسبب وجوده في الجهة المقابلة لقصر الجنينة، وحسب بعض الوثائق كان يقع في سوق الخضر، وحسب وثائق أخرى كان بالقرب من دار الضرب ويرجح **دوفو** أن مخطط هذا الجامع كان شبيها بمخطط جامع علي بتشين غير البعيد منه، لكن المسجد هدم مع الدخول الفرنسي للجزائر وذلك بين سنتي 1830 - 1832 بحجة توسيع الطريق والتحكم أكثر في المدينة تحسبا للمقاومة أو الهجومات.[19]

[18] Klein(H) ; Op.Cit, pp.153, 154.

[19] مصطفى بن حموش، مساجد مدينة الجزائر وزواياها وأضرحتها في العهد العثماني، من خلال مخطوط ديفولكس والوثائق العثمانية، الطبعة الأولى، دار الأمة، 2007، ص65، 66.وانظر أيضا:

- مذكرات الحاج أحمد الشريف الزهار- نقيب أشراف الجزائر - تحقيق: أحمد توفيق المدني الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص24.

- حمدان بن عثمان خوجة، المرآة، تقديم وتعريب وتعليق: محمد العربي الزبيري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ص279.

Devoulx (A.) ; Les édifices religieux de l'ancien Alger, pp.152-160.

منبر جامع السيدة المحفوظ بالجامع الجديد

يقول **هاينريش فون مالتسان** عن هذا الجامع: " ... كان يقوم سابقا، في العهد التركي بالساحة المعروفة بساحة الحكومة أثناء العهد الفرنسي مسجد السيدة الجميل قبالة قصر باشوات الجزائر ودایاتها، وكان تابعا للمذهب الحنفي وهو أحد المذاهب الإسلامية الأربعة، ويدين به أغلب الأتراك بما في ذلك السلطان الأعظم، وبما أن حكام الجزائر كانوا من الأتراك، فإن المذهب الحنفي كانت له رتبة الامتياز، باعتباره مذهب الطبقة الحاكمة، ومساجده كانت من أجمل المساجد وأغناها، أما المذهب المالكي الذي كان يدين به الجزائريون وأمويو إسبانيا وخلفاء قرطبة، فهو مذهب أغلب العرب والحضر، ومساجد الجزائر كلها باستثناء الجامع الجديد، تابعة للمذهب الأخير..." [20]

ويضيف قائلا: " .. وكنت في طريقي إلى ساحة الحكومة قد مررت بشارع البحرية، وفي هذا الشارع يفاجئ الإنسان منظر الجامع الرئيسي بالجزائر ويدعى الجامع الكبير، وهو بناية عربية خالصة، إلا أن المساجد في المغرب ينقصها للأسف ذلك السطح الخارجي الرائع المتناسق الأجزاء الذي نعجب به في فن العمارة بالشرق، أما من ناحية الشارع فهناك واجهة جميلة بأعمدة من المرمر وعدد من الحنيات مزين داخلها بشكل بديع، وقد أحببت في هذه الأشكال الظريفة أول نسمة من الشرق الرائع الذي طالما حلمت به والذي بدأ الآن يتضح لي، إلا أن خيبة ظني كانت كبيرة عندما علمت فيما بعد أن الفضل في وجود هذه الواجهة الغريبة التي ظهرت في شرقيه لا يعود إلا للفرنسيين..." [21]

[20] هاينريش فون مالتسان، ثلاث سنوات في شمال غربي افريقيا، ترجمة: أبو العيد دودو، ج1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص23، 24.
[21] هاينريش فون مالتسان، المرجع السابق، ص21.

الجامع الكبير

ومن الغريب أنه ورد في كتاب **كريفيل ناجينت** أن جامع صفر بني من طرف سيدة تقية تسمى السيدة والتي كانت من آل البيت[22] .

وفي العديد من المؤلفات إشارة واضحة لجمال جامع كتشاوة مثل كتاب **ليسور وويلد** الذي يذكر فيه بأنه حول إلى كاتدرائية كاثوليكية و يتميز بأعمدة رخامية بيضاء وأعمال جصية وبلاطات خزفية متنوعة.[23]

- **طراز المآذن.**

يشير **وليم سبنسر** إلى فارق بمدينة الجزائر علق عليه الرحالة الأوربيون الذين كانوا على معرفة بالأجزاء الشرقية للإمبراطورية العثمانية، وهو تصميم المنارة، لقد كانت منارات مدينة الجزائر مربعة الزوايا في شكلها، وبهذا فهي تختلف بوضوح عن المنارات الدائرية أو المتعددة الأضلاع في مناطق الإسلام الشرقية.[24]

وتحدث **هاينريش فون مالتسان** عن هذا العنصر عند ذكره للجامع الجديد قائلا: " .... فيما عدا الجامع الكبير يوجد بشارع البحرية مسجد آخر هو الجامع الجديد، وله أيضا منارة مربعة هي تقليد لخيرا لدا اشبيلية، ثبت فوقها الفرنسيون ساعة لإدخال الرهبة في قلب كل مسلم وتكون قبتها الرئيسية الشديدة البياض وأربع قبب صغيرة، عند النظر إليها من الميدان الرئيسي منظرا يفاجئ المرء بجماله وتخلع على

[22] Greville Nugent; A land of mosques and marabouts, London, 1894.
[23] Lessore. E. & Wild. W; Voyage Pittoresque dans la regence d'Alger, Paris, 1835.
[24] وليم سبنسر، االمرجع السابق، ص51.

هذا الجزء من الميدان الذي سلبت غريزة التدمير بقية جوانبه الأخرى تماما طابعا شرقيا، والجامع الجديد هو الآن المسجد الوحيد الذي يتبع المذهب الحنفي." [25]

جامع صفر - المئذنة المضلعة -

الجامع الجديد - المئذنة المربعة -

ويقول الأستاذ جورج مارسي بأنه لا يوجد مئذنة مسجد تعود إلى الفترة العثمانية لا تقوم على قاعدة مربعة وذات جوسق قريب جدا من الطراز المغربي الأندلسي، أما المئذنة المثمنة التي دخلت مع مجيء العثمانيين يمكننا أن نجد نماذج منها في مدينتين أو ثلاث فقط بالجزائر.[26]

ومن خلال هذه الأقوال يبدو بكل وضوح تركيز هؤلاء واقتناعهم بأن المئذنة التي كانت سائدة بالجزائر هي المئذنة المربعة ولكن الحقيقة أنها بقيت مستعملة جنبا إلى جنب مع المئذنة المثمنة التي ميزت العديد من المساجد.وإذا أردنا أن نتحدث عن باقي مدن الجزائر فسنجد أن المئذنة الرمحية استعملت أيضا بمدينتي قسنطينة وهو ما يجعل الجزائر تتميز في العهد العثماني بثلاثة أنواع من المآذن وهي المربعة والمضلعة والرمحية ذات الطراز العثماني.

[25] هاينريش فون مالتسان، المرجع السابق، ص23.

[26] Marçais (G) ; L'Art en Algerie, Imprimerie Algerienne, Alger, 1906, p.136.

- **الإبلاغ عن مواقيت الصلاة.**

وذكرت بعض الكتب ظاهرة رفع الرايات البيضاء إيذانا بمواقيت الصلاة في الأيام العادية وترفع ذات اللون الأخضر في يوم الجمعة.[27]

بينما حدد **فانتير دي بارادي** الوقت الذي ترفع فيه الرايات الخضراء وهو وقت صلاة الجمعة لتحل محلها فيما بعد الرايات البيضاء في باقي أوقات الصلاة الأخرى.[28]

كما تحدث **هاينريش فون مالتسان** عن البيضاء منها فقط قائلا: " .....ولا توجد في المدينة سوى أربعة مساجد تقام بها صلاة الجمعة بصورة منتظمة ويرفع فوق مناراتها العلم الأبيض خمس مرات يوميا، إيذانا بحلول مواعيد الصلاة..."[29]

وأخيرا وبعد عرض بعض ما ورد عند الأوروبيين حول هذه المعالم ورغم الغموض الذي ميز العديد من هذه الأقوال إلا أن تلك المؤلفات تبقى من أهم المصادر التي يمكن أن يعود إليها الباحث في دراسة مساجد مدينة الجزائر بصفة خاصة والجزائر عموما، باعتبارها هي والوثائق الشاهد الوحيد على تلك المعالم قبل أن تعرف الدمار الكبير الذي قام به الاستعمار الفرنسي.

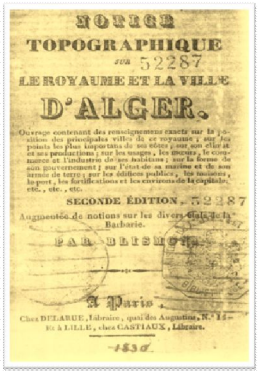
NOTICE
TOPOGRAPHIQUE
52287
SUR
LE ROYAUME ET LA VILLE
D'ALGER.
SECONDE ÉDITION. 52287
A Paris.
1830.

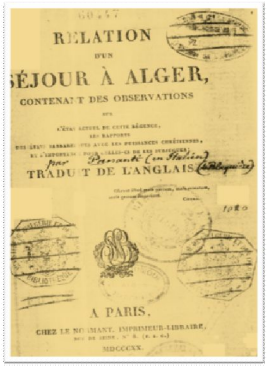
RELATION
D'UN
SÉJOUR À ALGER,
CONTENANT DES OBSERVATIONS
TRADUIT DE L'ANGLAIS
A PARIS,
MDCCXX.

HISTOIRE
DU ROYAUME
D'ALGER
Avec l'Etat présent de son Gouvernement,
PAR
A AMSTERDAM,
M. DCC. XXV.

FACULTÉ DES LETTRES DE L'UNIVERSITÉ D'ALGER
M. EMERIT
Un Mémoire sur Alger
par Pétis de la Croix (1695)

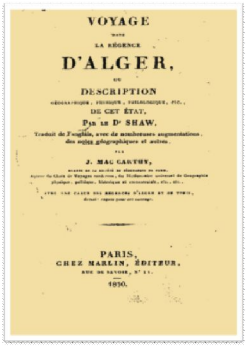
VOYAGE
DANS LA RÉGENCE
D'ALGER,
DESCRIPTION
PAR LE Dr SHAW.
J. MAC CARTHY,
PARIS,
CHEZ MARLIN, ÉDITEUR,
1830.

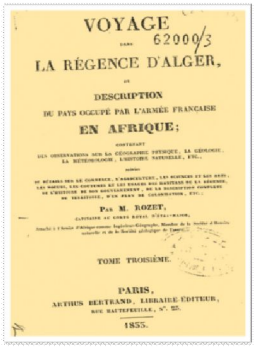
VOYAGE
62000/3
LA RÉGENCE D'ALGER,
DESCRIPTION
DU PAYS OCCUPÉ PAR L'ARMÉE FRANÇAISE
EN AFRIQUE;
Par M. ROZET,
TOME TROISIÈME.
PARIS,
1855.

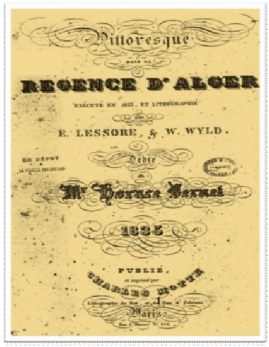
Pittoresque
REGENCE D'ALGER
E. LESSORE, & W. WYLD.
1835
PUBLIÉ,
CHARLES HEATH
Paris.

ALGER AU XVIII SIÈCLE
VENTURE DE PARADIS
E. FAGNAN
ALGER
TYPOGRAPHIE ADOLPHE JOURDAN

[27] Emerit.E ; Un Memoire sur Alger par Pétis de la Croix , 1695 , Alger.
[28] Venture De Paradis; Alger au XVIII Siecle, Alger, 1898.
[29] هاينريش فون مالتسان، المرجع السابق، ص23، 24.

ESQUISSE
DE
L'ÉTAT D'ALGER,
CONSIDÉRÉ
SOUS LES RAPPORTS POLITIQUE, HISTORIQUE ET CIVIL;
CONTENANT
Par William Shaler,
Consul-général des États-Unis à Alger.
TRADUIT DE L'ANGLAIS, ET ENRICHI DE NOTES,
PAR M. X. BIANCHI,
Paris,
LIBRAIRIE LADVOCAT,
1830.

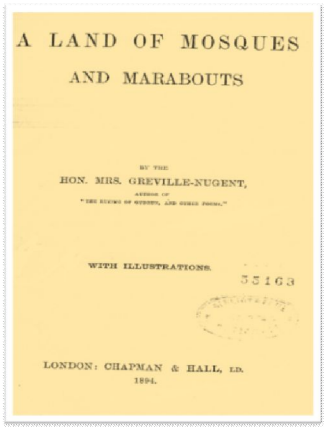
A LAND OF MOSQUES
AND MARABOUTS
BY THE
HON. MRS. GREVILLE-NUGENT,
WITH ILLUSTRATIONS.
55163
LONDON: CHAPMAN & HALL, LD.
1894.

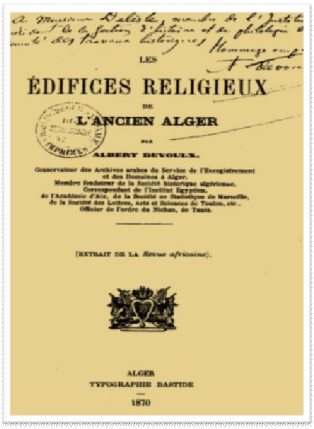
LES
ÉDIFICES RELIGIEUX
DE
L'ANCIEN ALGER
PAR
ALBERT DEVOULX.
(EXTRAIT DE LA *Revue africaine*).
ALGER
TYPOGRAPHIE BASTIDE
1870

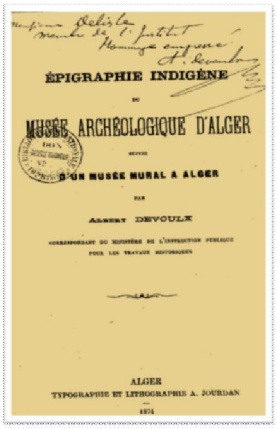
ÉPIGRAPHIE INDIGÈNE
DU
MUSÉE ARCHÉOLOGIQUE D'ALGER
SUIVIE
D'UN MUSÉE MURAL A ALGER
PAR
ALBERT DEVOULX
ALGER
TYPOGRAPHIE ET LITHOGRAPHIE A. JOURDAN
1874

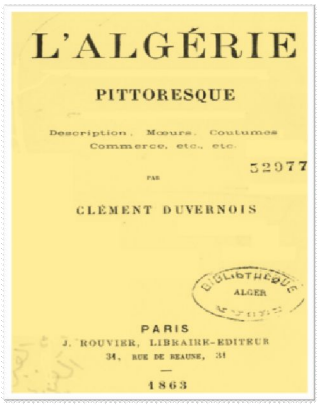
L'ALGÉRIE
PITTORESQUE
Description, Mœurs, Coutumes
Commerce, etc., etc.
52977
PAR
CLÉMENT DUVERNOIS
BIBLIOTHÈQUE
ALGER
PARIS
J. ROUVIER, LIBRAIRE-EDITEUR
34, RUE DE BEAUNE, 34
1863

Henri KLEIN
Feuillets d'El-Djezaïr
L. CHAIX
EDITEUR
ALGER

EXPOSITION COLONIALE
DE MARSEILLE
L'ART
EN ALGÉRIE
PAR
G. MARÇAIS
ALGER
IMPRIMERIE ALOUF
1906

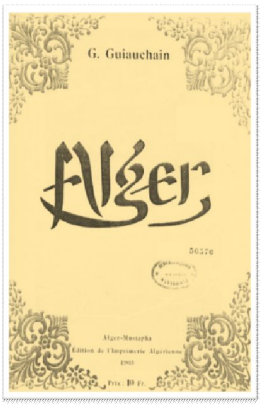
G. Guiauchain
Alger
Alger-Mustapha
Librairie de l'Imprimerie Algérienne
1905

Bibliothèque Nationale d'Algérie — المكتبة الوطنية الجزائرية
Département de conservation et Manuscrits — دائرة الحفظ و المخطوطات
Service des Manuscrits — مصلحة المخطوطات

البطاقة الفنية للمخطوط

رقم المخطوط : 3213

عنوان المخطوط : Alger .

المؤلف : ALBERT DEVOULX .

تاريخ النسخ : 1876 م.

القياس: 444 x 300 مم / عدد الأوراق : 287 لوحة.

ملاحظة : – اللوحة 204 مفقودة.

– توجد 03 أوراق منفصلة بحجم مختلف عن المخطوط.

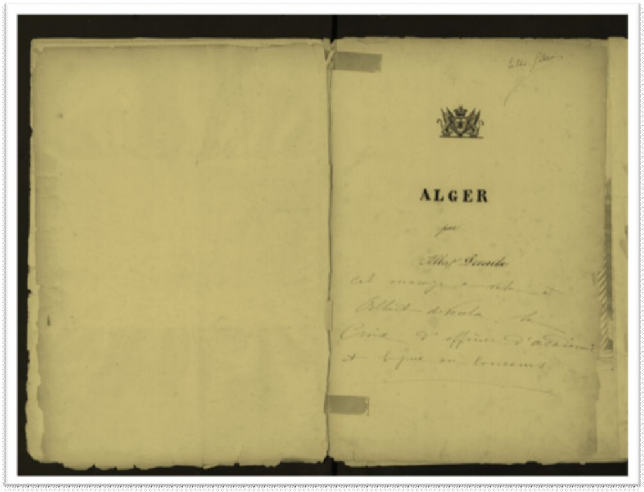
ALGER